الصفحة الرمضانية

دعـــــاء

اللهمّ إنّي أسْألكَ فيه ما يُرْضيكَ وأعــوذُ بكَ ممّا يؤذيك وأســألكَ التــوفيقَ فيــهِ لأنْ أطيــعَكَ ولا أعْصيكَ يا جَوادَ السّائلين.

لزكـاة توقظ في نفس معطيـها معنى الشكر لله تعالى، والاعتراف بفضله عليه، وإحسانه إليه.

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحلية

امساكية شهر رمضان لامانة العاصمة

الفروض	الوقت
الفجر	٤,٤٢
الظهر	١١,٥٢
العصر	٢,٥٩
المغرب	٥,٤٣
العشاء	٦,٤٣

حديث شريف

حَدَّثَنِى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَهْدِىٍّ - قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِىٍّ - حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَغَنِى أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلاَ تَفْعَلْ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَظًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى بِى قُوَّةٌ . قَالَ « فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً ». فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِى أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ.

رمضـان في التـاريـخ

□ من يستعرض أحداث التاريخ الإسلامي يجد أن هذا الشهر كان موعداً ووعداً للمسلمين ولم يكن مخصصاً للجوع والعطش فحسب، لكنه شهر جهاد وفتح ومناسبات، شهر معجزات وكرامات، كما هو موضح في كتاب التاريخ والسير وفي كتب الفقه والحديث، وهو كما يلي :

١- لقد نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من شهر رمضان.

٢- التوراة نزلت لست خلدن من رمضان، والإنجيل في الثالث عشر في رمضان.

٣- القرآن الكريم نزل جملة واحدة إلى سماء الدنيا في شهر رمضان، ومنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتعبد في غار حراء، وهذا كله ما جاء في تفسير ابن كثير.

٤- في رمضان في السنة الثانية هجرية كانت معركة الحسم والنصر، وهي غزوة بدر الكبرى.

٥- وقع فتح مكة في رمضان في السنة الثامنة هجرية بعد أن نقضت قريش العهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- وقعت غزوة بني سليم في الكدر في السنة الثانية هجرية بعد غزوة بدر بسبع ليال.

٧- تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم زينب بنت خزيمة - رضي الله عنها - في السنة الرابعة هجرية في شهر رمضان، وقد كانت تسمى أم المساكين.

٨- وقعت معركة تبوك في رمضان في السنة التاسعة هجرية، وكذلك وفود ثقيف ودخولهم الإسلام.

٩- سار زيد بن حارثة إلى أم قرضة في رمضان في السنة السادسة هجرية.

١٠- كانت سرية علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - إلى اليمن في رمضان في السنة العاشرة هجرية.

١١- أسلمت خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - في رمضان قبل الهجرة، وتوفيت كذلك في رمضان قبل الهجرة بثلاث سنوات.

١٢- توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان في السنة الحادية عشرة هجرية.

١٣- اغتيل علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - في رمضان في السنة الأربعين هجرية، وفي ليلة التاسع عشر من رمضان تحديداً قتله ابن ملجم.

١٤- توفيت عائشة - رضي الله عنها - زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان في السنة الثامنة والخمسين هجرية.

١٥- فتح المسلمون الأندلس في رمضان عام ٩١ هجرية.

١٦- وقعت معركة بلاط الشهداء في رمضان عام ١١٤ هجرية بقيادة عبدالرحمن الغافقي.

١٧- استولى صلاح الدين الأيوبي على قلعة صفد في رمضان عام ٥٨٤ هجرية على الصليبيين.

١٨- كان نصيب معركة عين جالوت شهر رمضان سنة ٦٥٨ هجرية بقيادة الملك المظفر قطز وانتصر على التتار.

١٩- ظهرت دعوة بني العباس في خراسان بزعامة أبو مسلم الخرساني في رمضان عام ١٢٩ هجرية.

٢٠- فتحت القوات المصرية خط برمليف في شهر رمضان عام ١٣٩٣ هجرية.

٢١- فرض على المسلمين صلاة العيدين في رمضان في السنة الثانية هجرية.

٢٢- توفي عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو طالب في رمضان في السنة الثالثة قبل الهجرة، وهو من كان يناصره، وسمي ذلك العام بعام الحزن لموت أبو طالب وخديجة.

٢٣- هناك (٨٣) عاماً يجد الإنسان خيرها في شهر رمضان وهي في ليلة القدر التي لا يحرم خيرها إلاّ محروم، وقد أمر نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بتلمسها في ليلة تسعة عشر وفي الوتر بعد العشرين.

٢٤- كثيرة هي أحداث رمضان ومناسباته، ولقد كان هذا الشهر عند العظماء شهر جهاد واجتهاد وعبادة، وليس شهر كسل ونوم ومآكل ومشرب كما يتوهم البعض في عصرنا هذا.

٢٥- يعتق الله سبحانه وتعالى عتقاء في شهر رمضان وتغل الشياطين كذلك في رمضان.

٢٦- رمضان صحة وعافية وتوبة ورحمة ومغفرة وعطف وتواضع وتسامح.

عز الدين سعيد أحمد

التقاه/علي الشرجي

■.. زار ثلاثة أرباع الكرة الأرضية ، وعرف عشرات المدن - لكن - حنينه أبدا للحظة الدهشة الأولى .. المشهد الأول الذي لا يبرح ذاكرته .. المكان الذي لم يغادره أينما ذهب .. باب موسى ، رمضانه الأول في تعز القديمة .. وتفاصيل أخرى ..

المثقف والناشط الحقوقي عز الدين سعيد أحمد - تحدث بحنين إلى أيام الطفولة الأولى .. مستغرباً .. إفتقاد أشيائها الجميلة باكراً إلى أرصفة المدينة يتذكر عزالدين سعيد أنه حضر إلى تعز في زمن رمضاني .. كان رمضان الاول - بالنسبة له - وكانت أول أيامه في تعز في السنوات الأولى من العمر قبل المدرسة..

أيام عمره الأولى لا تقدر ذاكرته نسيانها .. فهو ما زال يتذكر لحظة وصوله إلى تعز عبر السيارة «الروسي» قادماً من الحجرية ليسكن في تعز .. لقد هرع يجري تاركاً الأشياء والسيارة وتعب الطريق الطويل .. ليقف مشدوهاً أمام باب موسى!!

كان الباب أكبر مما يتصوره - كطفل ريفي مشدود للأشياء الجميلة - ذلك الطفل المندهش دائماً هو عزالدين سعيد في نهار رمضان بعيد.

الآن مرّ من العمر ما يكفي للشعور بالأسى - قال : مرت لحظات فيها من الحرارة ما لا يمكن أن أتصوره ولا أقوى على كتابته .. ولكن أعود .. إلى لحظة الدهشة الأولى .. وقفة الصبي الريفي أمام الباب الشاهق (يبدو الآن لعيني صغيراً جداً) .. هل هو فعل الزمان أم بعد الأيام .. أو غياب لحظة الدهشة !

عندما دخل عزالدين المدينة لم تفارقه الدهشة ، الحياة الصاخبة ، الحركة التي لا تنتهي في محلات الأقمشة ، وأطفال يلعبون بـ«السياكل أو الدراجات الهوائية » .. وذلك العجوز الذي يفترش الأرض ويحكى نكتاً ، وقصصا خرافية؟!

ويتذكر الشاب الذي يربط رأسه بمنديل ، ويعزف على عود مهترىء بصوت أجش .. والنساء ذوات البشرة البيضاء والأصوات المرتفعة..

هكذا كان رمضان الأول لعزالدين الذي بحث عنه منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

وهناك في الجانب الآخر أشياء غير معروفة ولكن هي علامات تعز المدهشة .. بائع الطرنبة والرواني .. ولا زالت لذة الطعم في لسان عزالدين حتى الآن - حسب قوله - ومن لا يعرف حلويات تعز أو الجبن المصنوع فيها فهو لا يعرف الأجبان والحلويات !!

بقي عزالدين سعيد سنوات طويلة يكتب عن باب موسى والباب الكبير والسمسرة وسوق الجبن وبائعات الخمير ، وفتيات صبر المدهشات وهن يبعن الفاكهة والقات .. ولكن حتى الآن لم يجد الوقت الكافي ليقول مايكفيه عن صدمة الدهشة أو يعطي هذا المكان الذي صنع ذاكرته وشكل وجدانه الأول يعطيه حقه من حبر القلب .. ويعتقد أن مساجد المدينة وأزقتها لاتزال في تعز شيئا آخر .. عن كل المدن.

ومن الصور القديمة التي لاتفارقه .. مدفع رمضان .. هذا الشيء العجيب الذي لم يكن يعرف في قراهم التي كانت تغرق في الظلام ولايذكرهم بالمغرب غير صوت الحاج عبدالرحمن في مسجد القرية الصغيرة لكن في تعز لطفل لم يذهب المدرسة بعد- كان المدفع شيئا لا يوصف.

كان يخرج مع الصغار يرقب قلعة القاهرة وصبر الذي يحتضن مدينة تعز بحب غريب ، وينتظرون المدفع .. ويصرخون بكل قوة .. دفع .. دفع .. ياعلي حمود مرتك جيعانه شتموت !!

ويدفع على حمود ومعه يندفعون في الهواء ويجري عز الدين مع أقرانه من بيت إلى آخر .. يملأون الدنيا ضجيجاً جميلاً وبهجة لاتنتهي ..

هو رمضان الذي لا ينسى .. والصورة الحميمة والأيام التي تبقى في ذاكرة الدهشة ..!!

إلى مرضى حصوات الكلى والمثانة

د. محمد احمد الدبعي

● جرت العادة ان يطلب من المريض الذي يعاني من حصوات الكلى والمثانة أو رواسب الأملاح تناول كميات كبيرة من السوائل خلال الاوقات المختلفة لكن الامر يختلف لدى المرضى المسموح لهم بالصيام اذ ان من الممكن تعويض شرب السوائل والاكثار منها وخاصة الماء بعد وجبتي الافطار والسحور بما يكفي لادرار البول بكثرة لطرد الرواسب والأملاح الزائدة التي من الممكن ان تترسب في القنوات الجامعة الكلى .

بيد أنه يتعذر على البعض ممن يشكون من الحصوات احيانا مواصلة الصيام نتيجة المغص الكلوي أو الحالبي أو الغثيان والتقيؤ وما الى ذلك مما قد يلم بهم بسبب الاجهاد وقلة السوائل والخروج عن المعتاد لاسيما خلال الايام الاولى من الصيام .. من هنا تأتي اهمية طرق هذه المشكلة المرضية الشائعة في بلادنا بالوقوف على اسباب نشوء حصوات الكلى والمثانة وتوجيه النصح والارشاد للصائمين الذين يعانون من هذا المرض لكي يستفيدوا منها ويناوا بانفسهم عن المتاعب .

اسباب تكون الحصوات

فعن اسباب تكون حصوات الكلى والمثانة فهي كالآتي .

- ارتفاع معدل الكالسيوم في الدم والبول جراء مرض فرط الامتصاص المعوي لهذه المادة لسبب جيني وراثي أو غذائي أو بسبب مرض فرط نشاط التغيرات الدرقية .

- ارتفاع معدل حامض اليوريك في الدم والبول بسبب الاكثار من تناول اللحوم الحمراء والشوكولاته وشراب الشعير .

- التهابات جرثومية وغير جرثومية في المسالك البولية .

- تشوهات خلقية في المسالك البولية.. واهمها وجود تضيقات في ملتقى الحويض الكلوي والحالب .

- ارتفاع نسبة الاوكسالات في الدم والبول ويكون سببها عادة مرض فرط الامتصاص المعوي لهذه المادة او من جراء الافراط الغذائي.

- نقص أو تدني افراز الكليتين لحامض الستريك .

تقرير مسألة الصيام

إذا كان المرء يشكو من حصى الكلى أو المثانة أو يتكرر لديه تكون حصوات جديدة فمن الممكن ان تزداد حالته سوءً ان لم يكثر من شرب السوائل وفي مقدمتها الماء ، فاذا كان من المرضى المعرضين كثيرا لتكون حصوات بصفة مستمرة ما عليه الا مراجعة الطبيب اذ ان كل حالة يجب ان تدرس على حدة .

وفيما يلي تصنيفا للحالات القادرة وغير القادرة على الصيام .

- المريض الذي تتكون لديه حصوات مرة كل ثلاث سنوات هذا المريض يمكن ان يصوم تحت اشراف طبيب متخصص.

- المريض الذي تتكون لديه حصوات بشكل مستمر لايمكنه الصيام كونه بحاجة الى ان يكون بوله مخففا طوال الوقت وان يكثر من شرب الماء والسوائل طوال النهار ذلك ان الصوم يجعل البول اكثر تركيزا خلال النهار وهذا معناه زيادة امكانية تكون الحصوات خاصة اذا كانت كليتا المريض مهياة لذلك .

- مريض الحصوات الناتجة عن خلل في التمثيل الغذائي لبعض الاملاح قد لا يتمكن من الصيام خاصة اذا طالت فترة النهار .. بمعنى ان جسم هذا المريض يكون غير قادر على التخلص من بعض الاملاح وبالتالي تتركز في بوله على شكل حصوات اذا ظل صائما مدة ١٦ ساعة .

الحمية الغذائية والنشاط

الصيام لا يعني الافراط في تناول الطعام كما هو شائع لدى الكثيرين وبالذات عند وجبة الافطار ومن ذلك يتوجب على مرضى حصوات الكلى والمثانة الأخذ بهذه القاعدة واتباع حمية غذائية . فالمرضى الذين لديهم قابلية لتكون حصوات حمض اليوريك يجب عليهم الاقلال عن تناول اللحوم وخاصة الحمراء والاقلال عن الطعام والشوكولاته وعن شرب الشعير بالاضافة الى الاكثار عن شرب الماء والسوائل.

أما المرضى الذين يعانون من حصى املاح الكالسيوم فيجب عليهم الاعتدال في تناول الاطعمة المحتوية على هذه الاملاح كالسبانخ ، والكاكاو والشوكولاته المكسرات ، القهوة المشروبات الغازية .. وكذلك الاعتدال في تناول الحليب ومشتقاته والاكثار من شرب الماء والسوائل خلال الليل وفي فترة مابين الفطو والسحور .

ختاما : ينبغي التركيز على جانب آخر الا وهو الحركة والنشاط المقترن بالاكثار من شرب الماء والسائل في المساء وعند السحور فهما من العوامل المحفزة والمساعدة على خروج الحصى والاملاح من البول وكذلك تجنب بذل مجهود شاق أو مضنٍ اثناء النهار وعدم التعرض طويلا لحرارة الشمس .

مع تحيات المركز الوطني للتثقيف والاعلام الصحي والسكاني

"الشنينة".. دواء رمضان

تحقيق/محمد الظاهري:

في صعده وحدها ينتعش سوق "الزبيب" الأسود حين يطل رمضان برأسه، وقد ترتفع أسعار الأصناف الجيدة منه من ٢٠٠ ريال للكيلوجرام إلى ٤٠٠ و ٥٠٠ ريال، وربما أكثر.

الزبيب الأسود بالنسبة للسكان الذين يعمل معظمهم في الزراعة هناك "حل سحري" يساعد على مواجهة نهارات رمضان الصيفية بهمة عالية.

وهو أيضاً في هذا الموسم بالذات سلعة مربحة للمزارعين الذين يحصلون عليه بعد تجفيف العنب الأسود بطرق مختلفة، مثل تجفيفه في الشمس ليسمى "شمسيا"، أو في الظل ليسمى "ظليا".

لهذا يخزنونه طوال العام وربما عامين، ويحرصون على عدم عرض أصنافه الجيدة للبيع قبل حلول الموسم، فالناس يقبلون عليه بشكل واضح.

أحد المزارعين قال: "قبل رمضان لا أحد يشتري منك كيلوجراما واحدا، والناس في رمضان يشترونه بكميات كبيرة جدا".

أقل كمية قد يفكر رب أسرة هناك في شرائها قبيل رمضان هي "قدح صعدي" من الزبيب الأسود.

والقدح وحدة وزن محلية معتمدة من السلطات، ويزن القدح الصعدي قرابة ٢٥ كيلوجراما، ويشتق منه: نص الثماني، والثماني، والرباعي.

ما يجعل الأمر على هذا النحو في صعدة يتعلق بعصير "الشنينة" الذي يعدونه في هذا الشهر دون غيرهم.

تقوم السيدات في المنازل بنقع كمية مناسبة لحجم الأسرة من الزبيب الأسود في الماء أول المساء، ويترك في مكان بارد، أو في أسفل الثلاجة إن وجدت حتى وقت إعداد وجبة السحور قبيل أذان الفجر.

قبل أقل من ساعة من أذان الفجر يفصل الزبيب عن الماء المنقوع فيه، ويعصر مع كمية قليلة من الماء البارد، ويقدم عصيرا ثقيل القوام يتناولونه بعد وجبة السحور.

الطريقة الأكثر تفضيلا هي نقع الزبيب عصر اليوم الأول، ليعصر بعد العشاء ويبرد معصورا.

ويعتقد الناس هناك أن كأسا أو كأسين من "الشنينة" كافية لحمايتهم من الشعور بالعطش أو الجوع في نهار رمضان.

أحد المسنين يصفه: "الشنينة دواء رمضان". إنه أحيانا لا يتمكن من تناول وجبة السحور ويكتفي بعصير الزبيب الأسود، وقال: "ولا أحس بظمأ طوال اليوم".

بالنسبة للأطباء فإن الأمر مكتظ بمصطلحات ومسميات علمية كثيرة حين تسألهم، إن الزبيب يحتوي على مادة الجلكوز، وهي مادة أساسية لمدنا بالطاقة، إن معظم ما نأكله يصبح جلكوزا.

ما رأيكم بكأس من الجلكوز الخام إذن.. إن ذلك أفضل من أن تبدي شعورا بالعطش أو الجوع في صعدة، فكثيرون سيتوقعون أنك لم تشرب "الشنينة"، وسيسألونك: "ألم تشتر الزبيب؟".

عُمير بن سعد

● وقفنا آنفاً على صورة فذّة وضيئة من حياة الصحابي الجليل عمير بن سعد في صغره، فتعالوا نقف الآن على صورة رائعة مشرقة من حياته في كبره، وستجدون أن الصورة الثانية لن تقل عن الأولى جلالاً وبهاءً.

فقد دعاه أمير المؤمنين، وعهد إليه بولاية «حمص» وأمره بالتوجه إليها، فأذعن للأمر على كره منه لأنه كان لايؤثر أي لايفضل شيئاً على الجهاد في سبيل الله.

فما إن بلغ عمير «حمص» حتى دعا الناس إلى صلاة جامعة، ولما قضيت الصلاة خطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على نبيه محمد عليه صلوات الله وسلامه، ثم قال: «أيها الناس، إن الإسلام حصن منيع، وباب وثيق، وحصن الإسلام العدل، وبابه الحق .. فإذا ثُلم الحصن وحطم الباب استبيح حمى هذا الدين .. وإن الإسلام مايزال منيعاً مااشتد السلطان، وليست شدة السلطان ضرباً بالسوط، ولا قتلاً بالسيف، ولكن قضاء بالعدل، وأخذ بالحق». ثم انصرف إلى عمله لينفذ مااختطه لهم من دستور في خطبته القصيرة .. قضى عمير بن سعد عاماً كاملاً في حمص لم يكتب خلاله لأمير المؤمنين كتاباً، ولم يبعث إلى بيت مال المسلمين من الخراج درهماً ولا ديناراً، فأخذت الشكوك تساور عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، إذ كان شديد الخشية على ولاته من فتنة الإمارة، فلا معصوم عنده غير رسول الله "صلى الله عليه وسلم فأمر كاتبه أن يكتب إلى عمير بن سعد يقول له: «إذا جاءك كتاب أمير المؤمنين فدع «حمص» وأقبل عليه، واحمل معك ماجبيت من فيء المسلمين».

تلقى عمير بن سعد كتاب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، فأخذ جراب زاده وحمل على عاتقه قصعته ووعاء وضوئه وأمسك بيده حربته وخلّف «حمص» وإمارتها وراءه وانطلق يحث الخطى -مشياً على قدميه- إلى المدينة. فما كاد يبلغ عمير المدينة حتى كان قد شحب لونه وهزل جسمه وطال شعره، وظهرت عليه آثار مشقة السفر .. فدخل عمير على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فدهش الفاروق من حالته وقال: مابك ياعمير .. فقال: مابي من شيء -ياأمير المؤمنين- فأنا صحيح معافى -بحمد الله- أحمل معي الدنيا كلها، وأجرها من قرنيها، فقال: ومامعك من الدنيا .. وهو يظن أنه يحمل مالاً لبيت مال المسلمين .. فقال: معي جرابي وقد وضعت فيه زادي، ومعي قصعتي آكل فيها، وأغسل عليها رأسي وثيابي .. ومعي قربة لوضوئي وشرابي .. ثم قال أمير المؤمنين: وهل جئت ماشياً .. فقال نعم ياأمير المؤمنين .. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أما أعطيت من الإمارة دابة تركبها .. فقال عمير: هم لم يعطون، وأنا لم أطلب منهم .. فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: وأين ماأتيت به لبيت المال .. فقال: لم آت بشيء. فقال عمر ابن الخطاب -رضي الله عنه: ولما .. فقال عمير: لما وصلت إلى «حمص» جمعت صلحاء أهلها ووليتهم جمع فيئهم، فكانوا كلما جمعوا شيئاً منه، استشرتهم في أمره ووضعته في مواضعه، وأنفقته على المستحقين منهم .. فقال عمر ابن الخطاب -رضي الله عنه- لكاتبه: «جدد عهداً لعمير على ولاية «حمص» ثم قال الفاروق «وودت أن لي رجالاً مثل عمير بن سعد أستعين بهم في أعمال المسلمين». رضي الله عن عمير بن سعد وأرضاه.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يلونكم خبالاً ودّوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ، ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور ،إن تمسكم حسنة تسوؤهم وإن تصيبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط) (صدق الله العظيم) - الايات ١١٨ ،١١٩، ١٢٠ - سورة آل عمران - الجزء الرابع حددت هذه الايات الـ(٣) على نحو غير مباشر نتائج موالاة اليهود أو النصارى حيث لا يجوز للذين آمنوا اتخاذ بطانة من دونهم لا تدين تلك البطانة بدين (الاسلام) بل نهى القرآن عن موالاة اليهود والنصارى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم .

عبدالعزيز المخلافي

فتاوى

الشيخ/ جبري ابراهيم

● **هل يجوز ان يقبل الرجل زوجته وهو صائم ؟**

وقد قالت عائشة بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم وما معنى التقبيل والمباشرة؟

● إذا كان يخشى على نفسه الوقوع في الجماع فيكره له التقبيل والمباشرة وأما من أمن من ذلك فهو جائز وقد سأل رجل شاب قوي الرسول عن المباشرة والقبلة فقال له الرسول لا تقبل ولا تباشر ،وسأله رجل كبير فقال قبل وباشر ،وأما ما روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم فإنه كما قالت إحدى زوجاته وأيكم يطيق مايطيقه النبي وكان أملككم لإربه، ومعنى القبلة وهو التسليم لزوجته ، والمباشره هي لصق الجسد بالجسد بدون جماع والقبلة والمباشرة والتفكير الجنسي مكروه الكل وإذا علم بأنه لا يملك نفسه وسيقع في الجماع أو الإنزال فهي حرام فإذا قبل أو باشر فأنزل فعليه القضاء عند الشافعية والأحناف والحنابلة وعند مالك الكفارة ،والنظر إلى المرأة وإدامته مكروه ومثله الأفلام والقصص والمجلات والروايات الجنسية والتفكير في المسائل الجنسية.